

بيان مشترك

إدانة واستنكار للتفجير الإرهابي حي الصالحية بالحسكة

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نتلقى ببالغ الألم والمادانة والاستنكار، الأنباء المؤلمة عن اتساع واشتداد وتآثر العنف المسلح وتنوع أساليبه الدموية، الذي يضرب مختلف المناطق السورية، عبر استخدام أبشع أساليب العنف والجرائم بحق الإنسانية. حيث أن هذه الممارسات والإجراءات اللاإنسانية أصبحت تتخذ أشكالاً واضحة من الجريمة المنظمة، وكان آخرها التفجير الإرهابي

الذي قام به تنظيم ما يسمى ب"الدولة الإسلامية -داعش" أمام فرن الصالحية في حي الصالحية بمدينة الحسكة، بتاريخ 6672016

ولقد أدى التفجير الإرهابي إلى وقوع العديد من الضحايا-القتلى والجرحى- من المدنيين، ووفقاً لمصادر إعلامية متطابقة، وفي حصيلة

غير نهائية، فقد أسفر هذا العمل الإرهابي عن مقتل أكثر من 20 مواطناً سورياً وإصابة أكثر من 40 مواطناً سورياً، بجروح متفاوتة،

بينهم حالات حرجية. كما أدى هذا العمل الإجرامي عن إلحاق الأضرار المادية الكبيرة بالممتلكات وبالسيارات والأبنية والمحال المجاورة. وعرف من الضحايا القتلى الذين قضوا بالتفجير الإرهابي، كلاً من:

1) رهام ذابف العلي

2) حسن اسماعيل

3) عهد المريخ الملحم

4) حسين خلف المكرم

5) عبد المرزاق خشو

6) اسامة مالمك حسين

7) باسم نزار عكله

8) ولات محمد ويسى

9) عبدة سلطان الصالح

10) زكريا راغب الدودي

11) ياسين حسين الخلف

12) عبد اللطيف سليمان شمو

13) عبد الهادي محمد أمين

14) محمد احمد طه

15) إبراهيم محمد عبد المهادي

16) علي محمد

17) ياسل الأحمـد

18) خوشناف دريعي خليل

19) ياسر إبراهيم احمد

20) علي المسخني

21) حسن اسماعيل

22) عادل خلف المعلي (قوات الدفاع الذاتي)

23) أحمد فريج المعلي (ypg)

وهناك عدة جثث لم يتم التعرف عليها حتى الان

وعرف من أسماء الجرحى المصابين، كلا من الأسماء التالية:

1- ياسمين سالم

2- فاطمة سلطان

3- زهرة وردة

4- بانه صدان عبد الله

5- ربا شداد العليوي

6- مروان نور المدين خليل

7- سعيد شداد العليوي

8- رمضان زهير وردة

9- ضياء الدين سعيد

10- عبد الرحمن عواد سليمان

11- عز الدين حاج امين

12- عمران يوسف

13- احمد سالم درعان

14- حسن احمد عيسى

15- محمد سليم عثمان

16- جمعة محمد العايد

17- محمد العلي

18- فرحان محمود

19- عامر حسين مرعي

20- داوود سليمان العلي

21- احمد خلف ذياب

22- شايش حماد

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا والمتضررين، ونتوجه بالمتعازي القلبية والحارة لجميع من قضوا، متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي للازمة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ننظر ببالغ القلق والإدانة والاستنكار للتطورات الخطيرة والمرعبة الحاصلة في سورية، في ظل تواصل نذيف الدم، وتصاعد حالة العنف التدميرية والاستنزاف الخطير لبنية المجتمع السوري وتكويناته. ومع غياب الحلول السياسية المتداولة، بفعل الإمدادات والإرادات العسكرية والسياسية الإقليمية والدولية ودورها في إدارة الصراعات في سورية والتحكم فيها، بانته حالة من القلق الجدي على مصير سورية الجغرافيا والمجتمع، وبرز رهب حقيقي من تدميرها وتمزيق وحدة النسيج المجتمعي، عبر إشعال فتن ومذهبية وعرقية بين فئات الشعب السوري. مع احتمال انتقال آثار هذه المأساة باتجاه حروب إقليمية مدمرة.

لقد أدى النزاع الدامي في سورية، إلى دمار هائل في البنى والممتلكات العامة والخاصة، وتفتيت المجتمعات السكانية وهدم المنازل والمحلات والمدارس والمستشفيات والأبنية الحكومية وتدمير شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، وأسقط الآلاف من القتلى والجرحى، وأدى إلى نزوح وفرار ولجوء أكثر من سبعة ملايين شخص تركوا منازلهم، من بينهم أكثر من 3 ملايين لاجئ فروا إلى

بلدان مجاورة، إضافة إلى الآلاف من الذين تعرضوا للاختطاف والإخفاء والاختفاء القسري.

وعلى الرغم من التشابكات والتعقيدات المحلية والإقليمية والدولية التي تتحكم بالأزمة السورية، فما زلنا نرى بأن الحل السياسي هو المخرج الوحيد من الطريق العنفي المسدود. كما نعتبر إعلان جنيف قاعدة مقبولة كهكذا حل، عبر توافقات دولية تتيح إصدار قرار دولي ملزم وفق الفصل السادس لميثاق الأمم المتحدة. يتضمن هذا القرار الموقف الفوري لإطلاق النار على كامل الجغرافيا السورية، ووضع آليات للمراقبة والتحقق وحظر توريد السلاح، مع مباشرة العملية السياسية عبر الدعوة لمؤتمر وطني يشارك فيه جميع ممثلي التيارات السياسية والشبابية والنسائية تحت رعاية إقليمية ودولية. بما يؤدي لوضع ميثاق وطني لسورية المستقبل وإعلان مبادئ دستورية، والتوافق على ترتيبات المرحلة الانتقالية، والسير نحو نظام ديمقراطي يقوم على انتخابات تجري وفقاً للمعايير الدولية للانتخابات الحرة والنزيهة.

دمشق في 6 72016

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

2) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

3) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية .

4) منظمة المدافع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة

5) المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)

6) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

7) لجان المدافع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)